

النهاية في غريب الأثر

- { جهل } (ه) فيه [إنكم لتُجهِّلُون وتُبخِّلُون وتُجَنِّبُون] أي تَحْمِلُون الآباء على الجهلِ حفظاً لقُلُوبِهِمْ . وقد تقدّم في حرف الباء والجيم .
- (ه) ومنه الحديث [من استَجْهَلَ مُؤْمِنًا فعَلَيْهِ إِثْمُهُ] أي من حَمَلَهُ على شيء ليس من خُلُقِهِ فيغْضِبَهُ فإنما إِثْمُهُ على من أَدْوَجَهُ إلى ذلك .
- ومنه حديث الإفك [ولكن اجْتَهَلَتْهُ الحَمِيَّةُ] أي حَمَلَتْهُ الأَنْفَاقَةُ والغضب على الجهل . هكذا جاء في رواية .
- ومنه الحديث [إنَّ من العِلمِ جَهْلًا] قيل : هو أن يتَعَلَّمَ ما لا حاجة إليه كالنُّجُومِ وعُلُومِ الأوائِلِ ويَدَع ما يَحْتَاج إليه في دينه من عِلْمِ القرآن والسُّنَّةِ . وقيل : هو أن يَتَكَلَّفَ العالِمُ القَوْلَ فيما لا يَعْلَمُهُ فَيُجَهِّلُهُ ذلك .
- ومنه الحديث [إنك امرؤٌ فيك جاهليَّةٌ] قد تكرر ذكرها في الحديث وهي الحال السَّيِّئَةُ كانت عليها العرب قبل الإسلام من الجهلِ باللَّهِ ورَسُولِهِ وشرائعِ الدِّينِ والمفاخَرةِ بالأنسابِ والكِبَرِ والتَّجَبُّرِ وغير ذلك